

من جراحها. أما الامير ساوازي فأنه كان نُقل الى قصره حيث اهتم بامر ابرع الاطباء. فحسنت حاله وعرّف ما اتاه يوحنا من المآثر الجليلة والاعمال الاثيرة فأرسل واستدعاه الى قصره واثى اطيب الثناء على بسالة واقطاعه الاقطاعات الواهمة وطلب له من الملك وسام الشرف فاقاله ما طلب. وكذلك اعلم اسقف الابرشية بحسن سلوك الكاهن جول فجعله قانونياً على كنيسة الكاتدرائية. اما ايمار فارسل الامير الصورة التي رسمها في موقع الحرب لتعرض في معرض فني عظيم في باريس فنالت الجائزة الاولى فما كان هذا النجاح الباهر لأن يُنسي الاخوة وعدهم بان يحضروا في تمام سبع سنوات الى ضريح ابيهم فاتوه في اليوم الميّن وقدم جول الذبيحة المقدسة لراحة نفس والدهم. اما ذلك الشيخ المسكين الذي اخذ على نفسه حراسة ضريح ملكيور وعرّف ما تاله ابناؤه من النخر فأناهم مهنتاً فجعلوا له راتباً يعيش به بقية ايام حياته. فكان لسان حالهم يردد ما كتبه ملكيور في الكتاب الابيض

من ينزل الجبر لا يندم جراته لا يذهب الرفق بين الله والناس

مطبوعات شرقية جديدة

LUDWIG VON SYBEL : CHRISTLICHE ANTIKE, II B^d, Plastik, Architectur u. Malerei. Marburg, Elwert, 1909, in-4^o, illustré.
العاديات النصرانية

وصف حضرة الاب سبتيان رتزال في المشرق (١٠ : ٨١١) الجزء الاول من العاديات النصرانية فوق وصفه موقع الاستحسان لدى المزارف فشكره في مقدمة هذا الجزء الثاني. ولولا غياب الاب المذكور لحق له ان يصفه للقرأ. كما فعل بالتم السابق. ولله بفضل على ذلك في بعض الاشياء وخصوصاً في حيلهم عن مس الدين فان الموائف عرف انه اثري وموزك وليس من ارباب الدينيات فحصر كتابته في الامور التي هر متخلع فيها فتبع الآثار النصرانية من هندسة وبناء وتقس وتصوير وأحسن في يسان خواصها. وله مقدمة جامعة تحتوي لباب آرائه في القنون الجميلة لدى اليونان والرومان والشرقيين (Hellas, Rom u. d. Orient) لكنه لا يذهب مذهب الكاتب ستريغوسكي (Strzygowski) وذوينة الزاعمين بان قود الشرق اثر كثيراً في

صانع التريين. وهذا التأليف بالغ الفاية في حسن طبعه ووفرة صوره المحفورة بالنور
ثالياً ومنها ثلاث بالالوان الزاهية قستلنت اليها انظار الاثريين . ر . ش

LEONHARD BAUER : DAS PALAESTINISCHES ARABISCH. DIE DIA-
LEKTE DES STAEDTERS U. FEILAHEN, Grammatik, Uebungen u. Chres-
tomathie. 2^{te} Vollstaendig umgearbeitete Aufl, Leipzig, Hinrichs,
1910, VIII-256.

اللمجة العربية الدارجة في فلسطين

لن صاحب هذا التأليف لم يقصد به التعليم النظري بل العملي وغايته ان يفيد
السائح القادمين الى فلسطين لاسيما الالمانيين معرفة اللغة الشائعة بين اهل المدن والقرى
ونذلك لم يصرّر الالفاظ بحرفها لكن بصورها الاجنبية. وقد راج هذا الكتاب بحيث
احتاج المؤلف الى تجديد طبعه وفي صدره تقرير طبعه العالم الالمانى الاستاذ دلمان وهو
دليل كاف على حسن مزياه . وعمّا لحظناه نحن في هذه الطبعة ان المؤلف لم يفرق
فرقاً جلياً بين الالفاظ الالمانية وترجمتها العربية المكتوبة بالحرف العربي فينتج من
ذلك بعض التباس . والأولى ان تكتب الالمانية بحرف روماني والعربية بحرف ايطالي
تغيراً تكتيها وزيادة في الايضاح

ل . ر

C. BROCKELMANN : PRÉCIS DE LINGUISTIQUE SÉMITIQUE, tra-
duit de l'allemand par W. Marçais et M. Cohen, Paris, Geuthner,
1910, pp. 224, in-12.

فقه اللغات السامية

هذا الكتاب وضعه باللغة الالمانية سنة ١٩٠٦ الدكتور كل بروكلن الشهير
بتأليفه في الفنون الشرقية ونظمه في مجرع اللذريات التي تُنسب الى غرشن- (Collec-
tion Goeschen) نقله الى الفرنسية الميسر مرساي مدير مدرسة الجزائر والميسر
كوهن المُلقب بكليّة باريس وهو يشتمل على تاريخ اللغات السامية ثم على اصول
الخطوط السامية وآخراً على لهجات جل اللغات السامية وتصريفها دون نحوها وتراكيبها
لا يستازم ذلك من الشروح الطويلة . وهذا الكتاب مع صغر حجمه من افضل ما كُتب
لاهل المدارس عن اللغات السامية والابحاث المتعلقة بها فيقف الدارس على ما يتذكرة
العلماء من هذا القبيل . وهذه الترجمة الفرنسية قد طُبعت بمد مصادقة المؤلف عليها وانما
أضيف اليها عدة افادات بخصوص الأهجات الشائعة في بلاد المغرب وكثراً ودداً لو تحاشى

الترجمان بعض الالفاظ الغريبة التي لا تنطبق على ذوق الفرنسيين كلفظة spiran-tisation بدلاً من spiration. ونسبني لهذا الكتاب انتشاراً واسعاً ب. جرون

M. Attaja : Skazka o Kamar-ez-Zaman Moskwa, 1908, pp. II-72.

حكاية قصر الزمان

هو احد الكتب التي اهدتها لنا ادارة مدرسة اللغات الشرقية في موسكو يحتوي حكاية قصر الزمان منقولة عن كتاب ليرة و ليرة (راجع طبعة بيروت ٣: ١٢٥-٢٢١) وقد نقلها من الطبعة المصرية وصححها وضبطها بالشكل لاجل اقادة طلاب اللغة العربية ميخائيل افندي عطايا البيروتي معلم اللغة العربية في المدرسة المذكورة . ونما يُنقص من فضل هذا الكتاب كثرة اغلاط الطبعة لاسيا في الايات ولا يجب من ذلك من له ادنى الملم بالمطابع الشرقية في روسيا فان مرتبي الحرف قلما يعرفون اللغات الشرقية . ولو اردنا استقراء كل اغلاط الكتاب لطلال بنا الكلام وعليه نرجو من المصحح اصلاحها على قدر الامكان في الطبعة الثانية ليصير الكتاب الذي لا تنص فيه الا من هذا الوجه على غاية ما يُرام وتريد فاندته لطالبي العربية

١. كراشكوفسكي

Abbâ Takla Marjam fils de Samhârâj du monastère de Siḥat : MANUEL ÉPISTOLAIRE, Rome, 1902 (1909), in-12, pp. 56 on geez.

مراسلات في اللغة الحبشية

قد سبق مكاتبتنا الاديب عبد الله افندي ميخائيل رعد فيين لقرأء الشرق (٨ : ١٠ و ٣١٤) خواص اللغة الحبشية واقسامها وعرفهم هناك بلغة الاحباش المقدسة المعروفة بانكليزية (geez) فتشيطاً لدرس هذه اللغة اراد احدها الجبش المسنى ابا تقلا سريم من رهبان دير سيحات ان يجمع او ينشى رسائل متعدده في كل ابواب المكاتبات كالسلامات والتهاى والتمازي والمعاملات ببلغ الجروع ٥٦ صفحه قدمه للاستاذ فرنشكرو غالينا من اعضاء المكتب الشرقى في نابولي فاحب المذكور ان ينشر هذا الكتاب الفريد وعهد بطبعه الى احد طباعي رومية الميسر دي لويجي فجاو على غاية ما يُرام من الانتقان . وقد اطلنا على هذه الطرقة الحبشية فوجدناها مفيدة لدارسي اللغة الحبشية بين الاوربيين لكثرة وادما وحسن انشائها مع دقة وصفها لمادات الحبش

للأهليّة وصفاً مدقّقاً. فنهى المؤلف بميله ونشكر كل من ساعده على نشره بالطبع
الاب ماريوس شان

The Nestorian Monument, an ancient Record of Christianity in
China with special reference of the expedition of Frits V. Holm.
Edited by Dr PAUL CARRUS, Chicago, 1909, pp. 42.

ترجمي تغاشو النطوري في الصين

سبق لنا في المشرق غير مرة (٣: ٨٥٠ الخ) وصف هذا الاثر الجليل الراقى الى
سنة ٧٨١ للمسيح وقد لخصنا محتوياته وهو الى اليوم لا يزال موضوع بحث العلماء.
فمن شهده اترأ السائح الانكليزي «فرانس هولم» فرصه من جديد. والكتاب الذي نحن
بصدده يختري هذا الوصف المنشور بهيئة الدكتور كاروس. وقد واجهناه فلم نجد فيه
شيئا يستحق الذكر بعد الوصف الواسع الذي نشره الاب هنري هفتره (H. Havret)
لليسوعي المرسل في الصين في ثلثة اجزاء. مطبولة وعشرات من التصاوير الفوتوغرافية وقد
رسم الاثر بالتدقيق مع بيان حورته السريانية عن طبعة خاصة تولينا صنعها في مطبعتنا
فارسلناها الى شانتاي للاب المذكور. وقد تهيجنا ان صاحب هذا التأليف لم يُشر الى
ذلك العمل السابق الذي اثنى عليه جميع العلماء العارفين بالآثار الصينية والمدود من اجل
منشورات المرسلين اليسوعيين الشهيرة باسم (Variétés sinologiques) التي تُطبع
في مطبعة رسالتنا في شانتاي

Le Prologue-Cadre des Mille et une Nuits, les Légendes Perses
et le livre d'Esther par Em. Cosquin, Extrait de la Revue Bib-
lique, Paris, J. Gabalda, 1909, pp. 80.

نسخة الف ليلة وليلة وسفر استير

ان في سفر استير مشاكل تاريخية يصعب حلها على المتقدين قارى الكتب الذين
ينكرون الرحي يظنون حلها وجوها غاية في الغرابة فن ذلك ان البعض زعموا مؤخرأ
ان قصة استير رواية خيالية لا صحة لها في الواقع استعارها بعض كتبة اليهود من قداماء
المعجم فنقارها من الاساطير الفارسية التي شاعت بعدئذ بين العرب في كتاب الف
ليلة وليلة وخصراً في فاتحة الكتاب حيث يذكر الملك شاهزمان والملكة شهرزاد. فيزعمون
ان استير هي شهرزاد كما ان شاهزمان هو الملك احشورش ويسمون سندا لهذا المزعوم

لن يُؤيدوهُ ببعض الحجج التي يطول هنا شرحها. فتصدى لهذه الاقوال الباطلة احد الكتبة الفرنسيين من مراسلي المكتب العلي في باريس الكامن عماثريل كوسكين وفتدما تنفيذاً لم يُبق من ذلك البناء الرهمي حجراً على حجر فراجع كل ما يُعرف من اصل روايات الف ليلة وليلة بالفارسية والهندية وغيرها وبين بادأة اسطع من النور ان مزارع المادين للاسفار المقدسة خالية من كل اساس علمي. فشكراً لله الذي ياهم اهل العالم الصحيح بان ينتصروا للحناني الراضة ويكشفوا ظلام الشبهات لـ . ش

ابدع ما نظم في الأخلاق والحكم

تأليف الاديب يوسف افندي بن عبد الغني سنو الحسيني

طبع في مصر سنة ١٣٢٣ (ص ٢٤٠)

ان في الشعر العربي الجاهلي والاسلامي من التصانيد الحكيمية المنيحة لمكارم الاخلاق والباعثة على كمال الآداب ما يحسن بؤ أن يُطبع في صنعات القلوب وترسخ مانيه في ذاكرة الناس عموماً واذهان الاحداث خصوصاً. ومن ثم نشي على همة جناب انكبي يوسف افندي سنو الذي جمع عدداً وافراً من الحكم المنظومة لاشعراء الملقين وقسمها ابواباً وذيلها بتراجم ناظميها. وبين هذه الطرائف المستطرفة عدة منظومات جادت بها قريحة جامع الكتاب تحت عنوان «مقيد ارابده ومواف شوارده» وهي ليست دون اقوال الاقدمين لفظاً ومعنى وانجماً. وخلاصة القول قد طابق اسم الكتاب مساه فجاه ابداع ما نظم في الاخلاق والحكم. ريات الكتاب ضبط بالشكل الكامل وحأت بعض فضلاته النورية لكان افضل دستور لتعالم المدارس. وان شاء الله يسد هذا الخلل في طبعة ثانية لـ . ش

ترقي المائلات في تربية البنات

جمعه جناب انكبي الاديب يوسف افندي صغير

طبع في بيروت سنة ١٩١٠ (ص ٤٤٤)

قلية هي الكتب التي وضعت في بلادنا لتهديب القتيات وترشدهن الى الاخلاق الكريمة وتروض اطباعهن في الاطوار الاولى من حياتهن ما دمن في الدار الوالدية وتتكب بين عن العادات السيئة التي يصيب عليهن استئصالها ان لم يتداركن الامر في حدائتهن. وقد احسن الاديب صاحب مكتبة المدارس بجمعه افضل ما كتب من ذلك في

للتطرين السورى والمصري فسبكه سبكا حناً وصدرةً بجمدة عمومية في التربية
وشروطها ثم ألفت ثلاثة ابواب في فصول متعددة ضمنها اقوال اولئك الكعبة في
آداب الفتاة الباطنة كالدين وما ينوط به من الفضائل ثم الآداب الظاهرة ونظام حياة
الفتاة في رعاية جسدها وحسن تصرفها في موكلاتها وسكناتها ولبسها وكلامها . ثم الآداب
الاجتماعية وما يختص بسلوك الفتاة مع قريبها مباشرةً باهل بيتها ثم التربا . . فنشئ على
هئة جامع هذا الكتاب ونسئى لعله رواجاً

ل . ش

خواطر في الحب والزواج

بقلم كامل افندي توتونجي (في حلب بمطبعة مدى الشها . ١٩١٠ ص ٦٢)

خواطر ادبية واجتماعية قراها الكاتب الاديب عن تأليف طبيب افرنسي وضم اليها
شذرات مفيدة « التقطها من كتب شتى . . متحامياً كل ما يمس الشعاع الادبيّة
والترفيهية » فبجاء كتبه جاء ما لكثير من الاقوال والاخبار اللاحقة بهذا الموضوع محرراً
على الاداب ونامياً عن المنكر فاستحق منا التنا .

ر .

شذرات

بقلم تقليد احمد باشا الجزار لالاير يوسف الشهابي الحكيم على بلاد الشوف * ارتقنا جناب
الاديب يوسف افندي منير على مرور ل احمد باشا الجزار تاريخية سنة ١١٩٥ هـ (١٧٨١ م)
وقد يتلذذ الامير يوسف ابن لحلم الشهابي حاكم بلاد الدروز الولاية على جبل الشوف فنشئ
هنا بمرقو ليلام من الشباغ شاكرين لطف الاديب الذي امارنا اياه :

« صدر المرسم المطاع الراجب القبول والاتباع الى فخر الامراء اسميل ابو اللع
والي مشايخ وعشائر ورجالاً مقاطعة المتن عموماً يحيطون علماً نعرفكم انّه كما تقتضي
القوانين المرتبة والموائد السالفة الى ملتزمين القاطعات بوجب شرط توليات المهدة ان
يتسربلوا الخلع الناخرة ويكفونوا محرفين بالحكم ويضبطوا ويربطوا ويحب على امراء
ومشايخ وعشائر ان يكفونوا مآدين الطاعة غير مخالفين حسب القوانين لاجل اداء غرض
الميري بوجه الاستقامة وحسن الخدمة كما سلكوا الذين سلفوا ولأن الواقع يفاير ما
تقرر لانه في السنة المباركة واجب مارت سنة ثلاثة وتسعين ومائة والى قد التزم من
لدننا مقاطعة جبل الشوف افتخار الامراء الكرام ولدنا الامير يوسف الشهابي وسرطاناه